

حلقات نور على الدرب (091) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب

العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح ابن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى

- [00:00:20](#)

لل قضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين اخونا اثر في رسالته هذه عدم ذكر

اسمه وبقي له سؤالان - [00:00:44](#)

في سؤاله يقول المحل التجاري الذي اعمل فيه ما زال باسم والدي المتوفى. وانا اعمل فيه وانفق على اخوتي فهل يجب علينا تقسيم هذا الارث اذا طلب احد الورثة ذلك؟ وجهونا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:05](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد فالمال الذي يتركه المورث اللي ورثته ويملكون اقتسامه كما يملكون بقاءه فيما بينهم فلا حرج عليكم فيما تتفقون عليه - [00:01:26](#)

في بقاء هذا المحل باسم والدكم والتجار به كنا على قدر نصيبه من الميراث ولانك لم تسأل عما سوى ذلك فلا حاجة للدخول في غيره واذا اراد احد الشركاء اخذ نصيبه - [00:02:00](#)

فلا شيء في ذلك لان كل ما لا يمكن ان يقسم يملك الشريك ان يطلب القسمة واستلام قسمه والمال الذي لا يستطيع قسمه اما ان يبقى مستغلا او يباع ليقتسم الثمن ولا شك ان المحل التجاري - [00:02:29](#)

اذا تعذر اقتسام ما فيه يمكن ان يباع على البقية من الشركاء فيعطوا شريكهم نسبة ميراثي مما يقدر به والامر بحمد الله وبين سير والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل اخونا فيقول هل هناك نسبة او مقدار معين حدده الشرع - [00:02:54](#)

للربح جزاكم الله عنا كل الخير لا تحديدا للارباح وانما ممنوع الغش والخداع والكذب فان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ببيعان الخيار ما لم يتفرقا فان صدق وبين بورك لهما في بيعهما - [00:03:20](#)

فالمهم الصدق في القول والعمل وتجنب الكذب او الحلف على ان السلعة سويت كذا وهي لم تسوى ذلك او انها اشترت بكذا وهو غير صغير كل هذه الامور التي تدور على الخداع - [00:03:43](#)

واخذ المال من الناس بالطرق الملتوية الكاذبة محرم واما اذا اشترى الانسان سلعة بعشرة ثم غرت هذه السلع فباعها بالف لا حرج في ذلك المحرم الاحتكار. طيب ان يحتقر المرء - [00:04:02](#)

ما الناس محتاجون اليه حاجة ملحة وان يشتريه بقدرته على البذل ليتحكم بالاسعار ويرفع السعر ويؤذي الناس به هذا هو المحرم واما ان يقل ما في السوق من بعض الحاجات المطلوبة - [00:04:24](#)

ويرتفع نتيجة لذلك ثمنها الى ان يتضاعف الربح فلا شيء في ذلك ولا حرج والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. المستمع عادل

محمد العربي بعث برسالة وضمنها ثلاث قضايا - [00:04:43](#)

في القضية الاولى يقول قبل عامين حدثت مشاكل عائلية بين زوجتي واخواني وتلافيا لحدوثها مرة اخرى اخبرت زوجتي بالا تدخل بيت اهلي ابدا. واذا فعلت فهي طالق طالق واكدت عليها ذلك مرارا وتكرارا. سؤالي كيف لي ان اتحلل من كلامي السابق -

[00:04:59](#)

واسمح لزوجتي بدخول بيت اهلي دون ان يتحقق الشرط وتصبح طالقا الذي يبدو انك انما قلت هذه المقولة لتمنعها من الدخول ولم

تكن تريد ان يكون الدخول علامة طلاقها واذا كان الامر كذلك فهو ظاهر - [00:05:24](#)

فانها اذا دخلت باذنك او بغيره لا يترتب عليك سوى كفارة اليمين. الحمد لله فاذا اردت التحلل من هذا المنع ولا عليك الا ان تكفر

كفارة يمين باطعام عشرة مساكين - [00:05:50](#)

من اوسط ما تعتاد انت ان تطعم منه واذا بذلته غير مصنع فتعطي كل مسكين نصف صاع من طعام من بر او ارز او تمر واعلم ان الله

يقول ولن ترنوا البر - [00:06:08](#)

حتى تنفقوا مما تحبون. الله المستعان. والله المستعان. الله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اخونا لي اخ شاب معاق

ليس له مصدر رزق ولا يستطيع العمل. هل يجوز ان اخرج الزكاة واعطيها له؟ وكذلك هل لي ان اعطيه زكاة الفطر؟ ثم هل انا -

[00:06:24](#)

قلفهم شرعا بالانفاق عليه انت مكلف بالانفاق عليه اذا لم يكن هناك من هو اولى منك بالانفاق واذا كان الانسان مكلفا بالانفاق على

انسان وكان مع ذلك قادر على الانفاق - [00:06:46](#)

لن يحل له ان يدفع زكاته لذلك الشخص لانه انما يقي ما له بزكاته. الانسان مكلف بان يعول من تلزمه اعالتهم اذا كان قادرا فان كنت

قادرا على الانفاق عليه - [00:07:04](#)

دون ان تهتز امور حياتك المعيشية فهو من اهل المنزل من العيال الذين تعولهم ولا تحله الزكاة فان كنت اذا انفقت عليه لم يبقى

عندك ما تنميه تنفق على نفسك من نماءة - [00:07:26](#)

ففي هذه الحالة تحل له الزكاة ومثل ذلك ما يتعلق بصدقة الفطر. طيب. والله جل وعلا يعلم ما انت عليه وما تنطوي عليه نفسك فان

الله جل وعلا لا يخادع - [00:07:49](#)

والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول لي صديق توفي خاله قبل عامين ومنذ ذلك الوقت وصديقي هذا يقوم بزيارة قبر

خاله كل يوم جمعة ما هو توجيهكم يحفظكم الله في ذلك الامر - [00:08:03](#)

وهل الدعاء والصدقة عن الميت افضل من زيارة قبره؟ وهل في زيارة المقابر فضل واجر؟ جزاكم الله خيرا. النبي صلى الله عليه

وسلم امر مر بزيارة القبور وقال انها تذكر الآخرة - [00:08:20](#)

فاذا زار الانسان المقابر ليتذكر ما يؤول اليه امره نفع ذلك واهل الاموات عادة يألون زيارتها المقابر يوم الجمعة لكني لا اعلم حديثا

صحيحا يخص هذا الامر وقد يكون ولكني لم اطلع عليه - [00:08:36](#)

انما الصدقة والدعاء لهم بالنسبة للاموات افضل من زيارتهم وبالنسبة للزائر قد تكون زيارته لهم لها اثرها على نفسه بان يعلم انه وان

جمع المال لن ينفعه جمع المال الا اذا عمر هذا المنزل الذي سيرحل اليه - [00:09:11](#)

قال له وان كان يتمتع بصحة جيدة وراحة بال واستقرار نفس فان ذلك لن يغني عنه في هذا المنزل الذي هو منزله الاطول الا بعمارته

بالاعمال الصالحة فمرور بالمقابر احسان الى الاموات بالدعاء لهم - [00:09:37](#)

واحسان بالمار بان يتذكر المال قد يكون ذا منزل كبير ومرافق هامة وحياة تخدمه النساء والحشم والاولاد والخدم ثم هو سيرحل الى

منزل لا خادم له فيه اذا وفق للتذكر - [00:10:02](#)

كانت زيارته للمقابر زيارة نافعة نفعها عظيما والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل حجاب المرأة المسلمة هو ستر جميع الجسم

دون الوجه والكفين مع انني اعيش في قرية اعيش في قرية والسيدات كلهن يرتدين الجلباب والخمار ولا يسترون الوجه والكفين.

اهل القرية يعرفون بعضهم البعض رجالا ونساء وانا خائفة اذا سترت الوجه والكفين اكون مميزا بينهم بهذا اللبس. وجهوني جزاكم الله خيرا وصاحبة هذا الكلام هي المستمعة نون الف من جمهورية مصر العربية - 00:10:53

اه رأيت في مصر نساء محجبات حجابا كاملا حتى العين لا ترى وانما يرى يرى ثقبوب تقابل العين وما رأيت ان هؤلاء النساء يشعرن بمضايقات واذى وهذا الكلام منذ اكثر من خمس عشرة سنة - 00:11:13

فارجو ان تكون الحال كالحال تلك او احسن وكون المرأة لا ترى متحجبة في القرية ليس مصورا لنبد الحجاب وبين عرفت فلا ان تعرف ويهتدى بهديها ويقتدي بها اخواتها خير من ان لا تعرف - 00:11:44

وتظن من دهم هؤلاء النساء ولتعلم السائلة ومن على شاكلتها ان من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها كما ان من سن في الاسلام سنة قبيحة - 00:12:17

عليه وزرها ووزر من اقتدى به فنصيحتي للمسلمات في كل مكان ان يحرصنا على ستر الوجه ومنعه من نظرات المتعاطشين الى النظر الى النساء اصحاب النظرات العارمة المتلهفة التي ملؤها الشهوة - 00:12:37

والرغبة الغريزية والنساء تعرف النظرات العارمة من الرجال والرجال رجال عقل فيهم الميل بالنظر الى النساء كما في النساء كذلك واليد هذا وذاك امر الله جل وعلا الرجال والنساء بغض البصر - 00:13:01

ونزلت اية الحجاب وامثلها الناس وتقول عائشة كغير مسلم ما رأيت خيرا من نساء الانصار لما نزلت قالت الحجاب عمدنا الى مروط لهن سود فشقق لها وتلفعن بها وشهدنا الصلاة مع النبي - 00:13:27

صلى الله عليه وسلم وان رؤوسهن كالغرباء. يعني كالغربان ومعلوم ان الغراب اذا المرأة ادارت الخمار على وجهها يخرج له رأس جهة الجبين كانه منقار فتكون كالغراب ولو كانت بادية الوجه - 00:13:47

لكانت ادارة الوجه في الغالب النساء ادوات اللون الابيض كدرت القمر فلا تكون المرأة كالغراب ولا تكون النساء كالغربا وكما ذكرت وذكر غيري ان الوجه موضع الفتنة والاغراء والطمع والنظر - 00:14:06

واذا قيل فلانة امرأة حسناء لا يتبادر الى الاذهان الا حسن الوجه واذا قيل امرأة دميمة لا يتبادرون الى الاذهان الا الى لون الوجه واما بقية الجسد فقد يوصف باوصاف اخرى - 00:14:30

كالنعومة والطراوة والاهتزاز وغير ذلك فنصيحتي لكل امرأة ان تعتني بنفسها وتستر وجهها ولما ذكر الله جل وعلا ولا يبيدين زينتهن الا ما ظهر منها ذكر المحققون من اهل العلم ان الراجح - 00:14:50

ان ما ظهر منها نقوش الثياب وتطريزها وما كان عليها من ريشا للتجمل ولم يرد ما ظهر منها الوجه فان الوجه من الخلقة والزينة ما تتزين به المرأة لما خلقت عليه والله اعلم - 00:15:09

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ام محمد جيم سين من مكة المكرمة. بعثت برسالة تقول فيها انا مقيمة يمنية وام لسبع ابناء. ولي ام كبيرة في السن ولم ارها منذ خمس وعشرين سنة - 00:15:35

حيث انني مريضة منذ خمسة عشر عاما في العمود الفقري. والجسدي لا يتحمل ركوب السيارة. والطريق الى قرية او غير معبدة والقرية معلقة في القمم الشاهقة. فهل علي اثم من عدم زيارة هذه المدة كلها - 00:15:55

وماذا افعل علما بان ابي قد توفي من قبل ولم اكن في حضرته؟ اجيبوني يحفظكم الله نسأل الله ان يشفي السائلة وسائر مرضى المسلمين. اللهم امين. ان يشفي ابدانهم وقلوبهم. امين - 00:16:15

اما ما تسأل عنه من عدم تمكنها من زيارة امها لما ذكرت من مرضها فالمرض عذر فاذا عاق المرض انسانا عن واجب من واجبات الدين او واجبات العلاقة وصلة الارحام - 00:16:30

فان الله لا يكلف العباد ما لا يستطيعون ولا يعذبهم على ما لا يقدرون عليه وانما يعذبهم على ترك ما يقدرون عليه اذا اوجبه عليهم فلا حرج ان شاء الله على السائلة فيما - 00:16:51

تعذر عليها فعله والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم قضية وصلت الى البرنامج من سوريا وباعثها المستمع مسلم او مسلم عبدالله يقول هل يجوز ان يقوم رجل بدفع مبلغ من المال الى رجل اخر يقوم بالعمل في هذا المال - [00:17:06](#) على ان يدفع لصاحب المال مبلغا شهريا كأن يأخذ من صاحب المال مائة الف ليرة سورية ويعطيه شهريا مبلغ الفين من الليرات. هل في ذلك اي شبهة او اي نوع من انواع الربا جزاكم الله خيرا - [00:17:26](#) لا يجوز تأجير النقود فاذا كان هذا عقد الاجارة فلا يجوز تأجير النقود للتجارة وهو ايضا ذكر انها للتجارة فهو اتجار مشروط الربح. هم والذي نهى عن الربح المشروط فهذه تجارتنا غير جائزة - [00:17:41](#) فالمرابحة بمثل ذلك محرمة اما اذا اعطى رب المال المال لمن يتجر به وهما شركا في الربح على قدر ما يشترطان فلو اشترط لصاحب النقود او قسطة الاكبر وللمتصرف فيها القسط الاقل - [00:18:08](#) ولكنه كان معلوما ان كان العشر للمتجر وتسعة الاعشار لصاحب المال ونحو ذلك فلا حرج اما ان يقال لصاحب المال مبلغ كذا وكذا والباقي يقتسم او الباقي للمتجر فلا يحل ذلك والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. من المنطقة الشرقية رسالة بعث بها - [00:18:33](#)

استمع احمد السالم يقول هل يجوز ذكر الدعاء في غير المناسبة التي كان يؤدي فيها الرسول عليه افضل الصلاة والسلام؟ مثلا ان قل دعاء الذهاب الى المسجد اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا الى اخر الدعاء ان نقول هذا الدعاء في صلاة التهجد هذا لكم جائز - [00:19:00](#)

او لا بل جائز ولا حرج فيه. الحمد لله. فكل الادعية التي فيها خير لا يشترط لها موضع معين وان قيدت في موضع معين فلا حرج على الانسان ان يدعو بمثل هذا الدعاء او ان يدعو يسأل ربه ان يرزقه او ان يهديه او ان يحفظه في اي موضع يكون فلا حرج. الحمد لله جزاكم - [00:19:20](#)

الله خيرا واحسن اليكم. اذا ذهبت انا ووالدي الى البحر في القارب. هل هل لابد ان نؤذن ام نكتفي باذان المذيع وما هو المشروع لنا ان نصلي جماعة ام يصلي كل منا على حدة - [00:19:41](#)

الافضل ان يؤذن الفرد وحده في سفره او في رعي ابله او غنمه او قيامه بعمل ولو منفردا الافضل ان يؤذن فان الاذان يطرد الشيطان وهو ذكر عظيم فيه تعظيم الله وانه هو الاكبر جل وعلا - [00:19:59](#) وفيه شهادة التوحيد وفيه شهادة الرسالة وفيه الدعاء لهذا الخير والفلاح فهو فضل عظيم. يا الله فهو مشروع للفرد المنفرد. نعم نعم. في رحلة صيد او نزهة في بحر او بر - [00:20:27](#)

او قيام بعمل من حرث او رعي وغير ذلك او حراسة فاذا كانوا اكثر من واحد. نعم. تأكد الاذان. هم. وان كان غير واجب. طيب. والله اعلم. جزاكم الله خيرا. والصلاة يحفظكم الله - [00:20:52](#)

والصلاة صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده. طيب. طيب. وكل واحد يطلب زكاه صلاته. يا الله. وكمالها ونمائها. يا الله الافضل ان لم يكن هو الواجب ان يصلي الاثنان جماعة - [00:21:09](#)

ولا يليق بهما ان يصلي كل واحد منهم بانفراده. بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع سين عين مصرية وجنسية يعملوا بالقريات يقول اننا نعمل في المملكة من مدة تزيد عن سبع سنوات - [00:21:29](#) ونعود الى بلادنا بعد كل سنة ونصف تقريبا. ووالدي ووالدي واولادي سيكون بكاء شديدا عندما نعود الى هنا وعندما نتغيب عنهم فهل في ذلك عقوق للوالدين او معصية او ذنب جزاكم الله خيرا - [00:21:46](#)

اما البكاء اشتياقا للقاء وفرحا به واستتقالا للفراق وتذمرا منه فلا حرج فيه ان شاء الله اذا لم يصحبه نوح ونحو ذلك واذا كنتم انما تغيبون طلبا للرزق وتعودون اذا شعرتم بانكم - [00:22:04](#)

قصرتم على ماء تسعدون انفسكم وتسعدون اهليكم معكم فلا حرج ومع ذلك ينبغي لمن يغيب عن اهله وبلده ان يتصف بالتقوى. يا الله وان يتجنب الكذب والايذاء. يا الله وان يحسن - [00:22:36](#)

حاله في سفره فان المسافر اذا اتقى الله كان اقرب لان يستجاب دعاؤه واذا عصى الله جل وعلا كان اقرب بان يتعرض للعقاب لان الانسان كلما كان اكثر شعورا بالحاجة - [00:22:57](#)

الى الله جل وعلا ثم لا يهيب اسباب قضاء الحاجات يكون على قدر من السفة فنصيحتي لكل مغترب على اهله وبلده ان يحافظ على تقوى ربه. يا الله. وان يحسن - [00:23:17](#)

التعامل مع الناس وان يتجنب الكذب عليهم او نسبتهم الى ما ليس فيهم او اشاعة الفاحشة التي يطلع عليها او ان ينسب اليهم ما ليس فيهم فان هذا من البهت العظيم والله المستعان - [00:23:33](#)

الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعض الناس شيخ صالح اذا اقترب عن اهله همه جمع المال من اي طريق كان هل من كلمة يحفظكم الله لا شك ان المال الذي يجمع - [00:23:51](#)

من حلال وحرام اخرى بان لا تنزل فيه بركة فان المال قد ينمو وهو من حرام وينمو لا محالة من حلال فاذا اجتمع الحرام والحلال اكل بعضه بعضا والواجب على الانسان ان يتذكر - [00:24:06](#)

انه مسئول يوم القيامة عن ما له من اين جمع وفيما انفقه فاذا كان الجواب جوابا منجيا باذن الله فخير وبركة ورحمة وان كان الجواب مرضيا فليتدارك نفسه قبل ان يكون في موضع لا يستطيع ان يحير جوابا - [00:24:25](#)

الواجب على المسلم ان يتقي الله في المال الا يخون الله يغشها في بيع ولا شراء او في عمل قد يستأجر المرء لاداء عمل من الاعمال فيخون المستأجر ويطالبوا بالاجرة الكاملة - [00:24:51](#)

وفي ذلك ما فيه من اكل المال بالباطل وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عن المسافر الذي يطيل السفر وهي تصمم بالشعنة وغبرة ورب اشعث اغبر يطيل السفر يرفع يديه يا رب يا رب - [00:25:06](#)

ومطعم حرام اذا اخذ الحديث يقول فاني يستجاب لذلك فالمكاسب لها اثرها على ارتفاع الدعاء وعلى حجم الدعاء ورده والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع خالد عبدالله الجهني بعث يسأل ويقول انني قرأت في كتاب التفسير ان النداء الاول في يوم الجمعة - [00:25:25](#)

الذي زاده امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه لكثرة الناس. فهل هذا صحيح هذا صحيح. الحمد لله. كان الاذان في يوم الجمعة واحدا في عهد نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر - [00:25:47](#)

وصدرا من خلافة عثمان فلما اتسعت المدينة وترامة اطرافها وبدء وعودت احيائها عن قلب المدينة صار النداء اذا نودي للصلاة بالاذان لا يبلغهم السنة الخليفة الراشد عثمان الاذان على الزوراء - [00:26:04](#)

الاول لينبه الغافل ويقضى عالمنشغل ويتهيأ للصلاة والاعتسال لها فكانت سنة حسنة وقد قال نبي الله عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي ولا شك ان عثمان باجماع امة محمد صلى الله عليه وسلم المعتد باجماعها. انه احد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم اجمعين - [00:26:28](#)

جزاكم الله خيرا. يقول قرأت في كتاب الاذكار ان قراءة الفاتحة خلف الامام لم ترد عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فهل هذا صحيح لا لم تذكر ما هو كتاب الاذكار هذا - [00:26:56](#)

اما كتاب الاذكار للنووي فلا يقول ذلك. لان قراءة الفاتحة عند الشافعية واجبة خلف الامام واذا كنت لم تذكر هذا فلم يقيم الدليل. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:27:12](#)

وهو يقول ايما صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج يعني ناقصة وهذا الحديث يفسر الاول يعني لا صلاة كاملة وجمهور اهل العلم يرون وجوب قراءة الفاتحة وعدد كبير منهم - [00:27:28](#)

يرون وجوبها في السرية والجهرية ورأى الامام وفي ذلك خلاف قوي وطويل وعريض الا ان السنة تشهد لمن اوجب قراءة الفاتحة خلف الامام بالسر والجهر والله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر

الله سبحانه وتعالى على - [00:27:48](#)

باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح ابن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - 00:28:11

للقضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى - 00:28:27

ملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:28:47